Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرملة من فلسطين

اقتربت المضيفة من على — وكانت ترتدى ثوبا فى زرقة السماء الصافية فصل على هيئة شوال — وهى تقوم بخدمة ركاب الطائره ، فأشار لها اشارة خفيفة مخفت اليه مبتسمة تسأله عن حاجته .. فطلب فنجان قهوة سادة . وانطلقت المضيفة بقامتها الفارعة الى مطبخها الصغير الأنيق وثوبها يتثنى فى الفراغ بين الأكتاف والأرداف ميجسم مفاتنها الصارخة .

والتفت على عن يساره فوقعت عيناه على امرأة سمراء البشرة عسلية العينين يحدهما من أسفل هلال أسود ، ترتدى ثوبا كحليا من قطعتين ، وراحت تقرأ فى كتاب « البنات والصيف » ، وقد تركت المقعد الذى يفصل بينه وبين الممشى الضيق خاليا ، وجلست فى المقعد التالى له ، ووضعت المجلات الأخرى التى كانت تحملها فى الجيب المشقوق فى ظهر المقعد الذى كان أمامها .

وعادت المضيفة تحمل فنجان القهوة وفنجان شاى ، ووضعت القهوة أمام على ووضعت الشاى أمام السيدة السمراء التى كانت مبتهجة من الأسى تكسو وجهها ، وأخذ على يحتسى القهوة . ولمح من طرف عينه السيدة السمراء تخرج من حافظتها زجاجة صغيرة